

جَفَاءَ وَنِسَاءً وَهَرِ لَطَافٍ وَالْمَكْرَ فِيهِمْ قَلِيلٌ . وَأَهْلُ
السَّامِ أَهْلُ عُقُولٍ مُتَكَبِّرُونَ مَبْدُرُونَ مَمَارُونَ
شِرْهُونَ سَلِيمَةٍ قُلُوبُهُمْ مُنْقَادُونَ وَعَلِبٌ عَلَيْهِمُ اللَّهْوُ
وَالْعَبْتُ بِالنَّاسِ مُتَكَبِّرُونَ مَلُولُونَ دَعَابُونَ بَاطِنُهُمْ
الْخَيْرُ وَظَاهِرُهُمُ الْكِبْرُ مَا مَوْتُونَ الْعَائِلَةَ صَدَائِقُونَ
نَاصِحُونَ سَجُونَ الْمَخَنَةَ . وَأَهْلُ الرُّومِ غَلَاظٌ مُتَكَلِّفُونَ
صَلِفُونَ وَفِيُونَ شِحَاءٌ وَفِيهِمُ الْعِفْلَةُ فَاشِيَةٌ وَيَعْلَبُ
عَلَيْهِمُ الْجَبْزُ وَالْهَلَعُ وَجِبَّ الْمَالِ . وَأَهْلُ الْحِجَازِ
أَدْرِيكًا كُرْمًا مَوَاسُونَ وَفِيُونَ فَهْمُونَ حَفَاطٌ

رِقَاقٌ لِأَنْفُسٍ بِشَجَاعَةٍ وَأَقْدَامٌ وَفِيهِمْ فِيهِمُ الدَّعَابَةُ
وَالشَّبَقُ وَالنَّعَشُ وَالْحَيْلُ وَالْحَدَّاعُ بِالْمَنْطِقِ وَتَائِبَتِ
السَّمَائِلُ وَجِبَّ اللَّهُوُ وَالْمَعَارِفِ وَفِي نِسَائِهِمُ الْعِلْمَةُ
وَالْكَرْمُ . وَأَهْلُ الْعِرَاقِ غَدَارُونَ مَآكِرُونَ مُنَافِقُونَ
مُشَاقِقُونَ مُسْتَهْزِئُونَ شِحَاءٌ مَمَارُونَ مُتَكَبِّرُونَ
أُولُو فِطْنَةٍ وَذَكَاءٍ وَفِيهِمْ وَدَّهَاءٌ وَخَدِيعَةٌ وَطَعِ
وَحَيْلٌ بِاسْتِعْلَاءٍ وَفِيهِمُ الشَّبَقُ وَعَدَمُ الْمَبَالَاةِ
وَقِلَّةُ الْوَفَاءِ وَفِي النِّسَاءِ اغْتِلَامٌ شَدِيدٌ وَجِبَّ إِلَيْ
الرِّجَالِ . وَأَهْلُ الْعِجْمِ أَدْرِيكًا عَقْلًا أَوْيَا الْأَبْدَانِ